



حصيلة قطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي
بالأرقام والمؤشرات برسم الموسم الدراسي 2022/2023

ماي 2023

تندرج الحصيلة الإحصائية الحالية للموسم الدراسي الحالي 2022/2023، في سياق خاص يتسم بتفعيل الوزارة لمقتضيات القانون الإطار 51.17، والتنزيل الإجرائي لخارطة الطريق 2022-2026، من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع، وكذا عودة المنحى الإيجابي لمعطيات ومؤشرات المنظومة التربوية، بعد مرحلة الركود النسبي الذي عرفته هاته الأخيرة بالتزامن مع جائحة كوفيد-19.

أعداد المتدرسين بالأسلاك التعليمية

يزداد الطلب الاجتماعي على التمدريس بشكل مستمر، وذلك بفضل الجهود المتواصلة من أجل تعميم التعليم ونشره والتشجيع على الإقبال عليه، وكذا الوعي المتنامي للأسر بأهمية تدرس أبنائها. بلغ العدد الإجمالي للمتدرسين بالمنظومة التربوية لقطاع التعليم المدرسي (عمومي وخصوصي) وعلى مستوى كافة الأسلاك التعليمية بما في ذلك المتدرسين بالسلك الأولي برسم الموسم الدراسي 2022/2023، ما مجموعه **8.863.234** تلميذة وتلميذا أي بزيادة قدرها **1,5%** مقارنة مع الموسم الدراسي 2021/2022، تمثل الإناث نسبة **48,7%** من مجموع التلاميذ.

ففي الوسط القروي فقد تم برسم الموسم الدراسي 2022/2023، تسجيل ما مجموعه **3.527.462** تلميذة وتلميذا أي بزيادة قدرها **2,1%** مقارنة مع الموسم الذي قبله، تمثل الإناث نسبة **48%** من مجموع تلاميذ هذا الوسط.

التعليم الأولي

عرف العدد الإجمالي للمتدرسين بالتعليم الأولي بمختلف أنواعه على الصعيد الوطني ارتفاعا ملموسا خلال الموسم الدراسي الحالي 2022/2023، حيث تم تسجيل ما مجموعه **931.393** تلميذة وتلميذ (يمثل الإناث حوالي **49,5%**) مقارنة مع الموسم الدراسي 2021/2022، بارتفاع قدره **1,7%**، حيث كان عدد المتدرسين قد بلغ **915.491**.

وقد سجل التعليم الأولي العمومي، والذي يدبر من طرف الشركاء بإشراف من الوزارة، إقبالا ملحوظا، حيث ارتفع عدد الأطفال المسجلين من بهذا التعليم من **514.856**، خلال الموسم الدراسي 2021/2022، إلى **571.301** برسم الموسم الدراسي 2022/2023، أي بزيادة وصلت إلى **11%**.

فيما سجل التعليم الأولي الخصوصي انخفاضا بنسبة وصلت إلى **3,2%**، حيث انتقل عدد المتدرسين من **230.251** برسم الموسم الدراسي 2021/2022 إلى **222.795** برسم الموسم الدراسي 2022/2023. نفس المنحى عرفه التعليم الأولي "غير المهيكّل"، حيث انخفضت نسبته بشكل هام وبحوالي **19,4%**، حيث انتقل عدد المتدرسين من **170.384** برسم الموسم الدراسي 2021/2022 إلى **137.297** برسم الموسم الدراسي 2022/2023.

بالنسبة لباقي الأسلاك التعليمية الثلاث (ابتدائي، ثانوي إعدادي، ثانوي تأهيلي)

أما فيما يخص العدد الإجمالي للمتدرسين بالتعليم العمومي والخصوصي بالأسلاك التعليمية الثلاث برسم الموسم الدراسي 2022/2023، فقد وصل إلى حدود **7.931.841** تلميذة وتلميذا أي بزيادة قدرها **1,4%** مقارنة مع الموسم الذي قبله، تمثل الإناث نسبة **48,7%**.

ويتوزع هذا العدد على التعليم العمومي الذي عرف ارتفاعا طفيفا وصل إلى 0,7% حيث انتقل عدد المتعلمين من 6.691.167 خلال الموسم الدراسي 2021/2022 إلى 6.740.061 برسم الموسم الدراسي 2022/2023. نفس الأمر يهم الإناث، حيث عرفت النسبة زيادة بلغت 1,4%، انتقل بموجبها العدد من 3.239.208 برسم الموسم الدراسي 2021/2022 إلى 3.283.574 برسم الموسم الدراسي 2022/2023.

هذا، ويتوزع العدد الإجمالي للمتدرسين بالتعليم العمومي حسب الأسلاك التعليمية برسم الموسم الدراسي الحالي على 3.849.133 متدرس بالسلك الابتدائي منهم 1.849.255 إناث، و1.840.393 بالسلك الثانوي الإعدادي منهم 873.127 إناث و1.050.535 متدرس بالسلك الثانوي التأهيلي منهم 561.192 إناث.

وفيما يخص التعليم الخصوصي الذي يعتبر شريكا للمنظومة التربوية، فقد استقبل خلال الموسم الدراسي 2022/2023 ما مجموعه 1.191.780 تلميذة وتلميذ منهم 575.625 تلميذة أي بزيادة قدرها 5,6% إجمالا، و 5,6% بالنسبة للإناث.

ويلاحظ هذا الارتفاع أيضا بالتعليم الخصوصي حسب السلك، حيث بلغت نسب الزيادة 4,1% بالسلك الابتدائي، و9,4% و8,9% على التوالي بكل من السلكين الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي.

هذا وقد عرفت حصة التعليم الخصوصي من مجموع المتدرسين ارتفاعا طفيفا، من 14,4% برسم الموسم الدراسي 2021/2022 إلى 15% برسم الموسم الدراسي 2022/2023 موزعة على التعليم الابتدائي بنسبة 17,8%، و10,7% بالسلك الثانوي الإعدادي و11,5% بالسلك الثانوي التأهيلي.

المؤسسات التعليمية

بلغ العدد الإجمالي للمؤسسات التعليمية 11.909 مؤسسة منها 6.595 بالوسط القروي، تتوزع على 8.280 مؤسسة تعليمية بالسلك الابتدائي، و2.185 مؤسسة بالسلك الثانوي الإعدادي و1.444 مؤسسة بالسلك الثانوي التأهيلي، أي بزيادة قدرها 2,1% مقارنة مع موسم 2021/2022.

بالنسبة للمدارس الجماعية، فقد انتقل عددها من 226 خلال الموسم الدراسي 2021/2022، إلى 271 مدرسة جماعية برسم الموسم الدراسي الحالي 2022/2023 أي بزيادة 19,9%.

بالنسبة للفرعيات، والتي تتميز بتواجدها أساسا بالعالم القروي وبقرتها من الساكنة، فقد انتقل عددها من 13.157 موسم 2021/2022 إلى 13.112 برسم الموسم الدراسي 2022/2023، أي بتراجع قدره 0,3%. وللإشارة فإن ما مجموعه 993.616 تلميذة وتلميذ يتابعون دراستهم بهذه الوحدات الدراسية.

فيما يخص تغطية الجماعات القروية بالتعليم الابتدائي، فتصل النسبة إلى حدود 99%، فيما تصل هذه النسبة إلى 76,2% من الجماعات القروية التي تمت تغطيتها بالسلك الثانوي الإعدادي برسم الموسم الدراسي 2022/2023، كما وصلت التغطية بالسلك الثانوي التأهيلي إلى 39,5% برسم نفس الموسم الدراسي 2022/2023.

وبخصوص الداخليات، فقد انتقل عددها بالأسلاك التعليمية الثلاثة من 1.028 داخلية خلال الموسم الدراسي 2021/2022، إلى 1.060 داخلية برسم الموسم الدراسي الحالي 2022/2023، أي بزيادة قدرها 3,1%.

على الصعيد الوطني. وبالنسبة للعالم القروي، فقد انتقل العدد من 678 برسم الموسم الدراسي 2022/2021، إلى 705 داخلية موسم 2022/2023، أي بزيادة قدرها 4%.

أعداد المدرسين

عرف العدد الإجمالي لهيئة التدريس بمجموع جهات المملكة ارتفاعا ملحوظا برسم الموسم الدراسي 2022/2023، حيث بلغ 269.015 أستاذا وأستاذا ممارسا مقارنة مع الموسم الماضي 2021/2022، أي بزيادة قدرها 2,7%، علما أنه تم تسجيل عدد مهم من المدرسين المحالين على التقاعد.

هذا، ويتوزع هذا العدد حسب الأسلاك التعليمية على الشكل التالي: 144.088 أستاذا وأستاذ بالسلك الابتدائي، 65.198 أستاذا وأستاذ بالسلك الثانوي الإعدادي، و59.729 أستاذا وأستاذ بالسلك الثانوي التأهيلي، مع الإشارة إلى أن ما يقارب 48,3% من هيئة التدريس تشتغل بالعالم القروي.

وبخصوص التأطير التربوي للتلاميذ، فقد انخفض معدل التلاميذ للأستاذ الواحد بالسلك الابتدائي ب 0,7 نقطة مئوية، حيث انتقل من 27,4 تلميذا للمدرس برسم الموسم الدراسي 2021/2022 إلى 26,7 برسم الموسم الدراسي 2022/2023، وانخفض هذا المعدل ب 0,1 نقطة بالسلك الثانوي الإعدادي حيث انتقل من 28,3 تلميذا للمدرس برسم الموسم الدراسي 2021/2022 إلى 28,2 برسم الموسم الدراسي 2022/2023، وانخفض هذا المعدل ب 0,4 نقطة بالسلك الثانوي التأهيلي حيث انتقل من 18 تلميذا للمدرس برسم الموسم الدراسي 2022/2023 إلى 17,6 برسم الموسم الدراسي الحالي 2022/2023.

الدعم الاجتماعي

في إطار آلية الدعم الاجتماعي، فقد استفاد خلال الموسم الدراسي 2022/2023 ما مجموعه 1.270.078 تلميذا وتلميذة من الإطعام المدرسي منهم 1.201.091 بالوسط القروي، واستفاد كذلك 126.116 تلميذ وتلميذة من خدمات الداخليات، مسجلا بذلك زيادة إيجابية تقدر ب 9,4% مقارنة مع الموسم الدراسي 2021/2022.

وبالنسبة للنقل المدرسي، فقد بلغ عدد المستفيدات والمستفيدين ما مجموعه 530.748 تلميذة وتلميذا، مسجلا زيادة 19,9% مقارنة مع الموسم الدراسي 2021/2022 منهم 82% بالوسط القروي. أما فيما يتعلق بعدد المستفيدين من المبادرة الملكية "مليون محفظة"، فقد تم إحصاء 4.401.328 مستفيدة ومستفيدا خلال نفس الموسم مسجلا بذلك ارتفاعا وصل إلى 4,4% مقارنة مع الموسم الدراسي 2021/2022، منهم 2.775.960 بالوسط القروي.

مؤشرات نجاعة أداء القطاع

سجلت مؤشرات نجاعة أداء المنظومة التربوية تطورا إيجابيا، فقد عرفت نسب التمدريس بالقطاع تحسنا بمختلف الأسلاك التعليمية، بحيث تم تحقيق تعميم التمدريس على مستوى السلك الابتدائي برسم الموسم الدراسي الحالي 2022/2023. بالنسبة للسلك الثانوي الإعدادي، فقد اقتربت هذه النسبة من الوصول هذه السنة إلى حدود 100% مقابل 99,1% تم تسجيلها برسم الموسم الدراسي 2021/2022، أي بتحسنت قدره 0,9 نقطة مئوية. نفس المنحى الإيجابي تم تسجيله بالسلك الثانوي التأهيلي، حيث بلغت هذه النسبة برسم الموسم الدراسي 2022/2023 حوالي 76,9%، مقابل 75,7% تم تسجيلها الموسم الدراسي 2021/2022، أي بزيادة قدرها 1,2 نقطة مئوية.

جدير بالإشارة، وبحكم محدودية التغطية المسجلة على مستوى الجماعات القروية بالثانويات الإعدادية والتأهيلية، فإن نسب التمدرس بهذا الوسط القروي بالسلكين الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي تصل تباعا إلى **92,7%** و**54,1%**، اعتبار أن جزءا كبيرا من أبناء ساكنة الوسط القروي يتابعون دراستهم بالوسط الحضري مدعومين في ذلك بمختلف برامج الدعم الاجتماعي للوزارة والشركاء.

وبالنسبة للتعليم الأولي، فقد بلغت نسبة تـمدرس أطفال الفئة العمرية 4-5 سنوات **76,2%** برسم الموسم الدراسي الحالي مقابل **72%** تم تحقيقها في الموسم الدراسي 2021/2022 أي بارتفاع قدره **4,2** نقطة مئوية، ويعزى ذلك أساسا إلى توسيع العرض المدرسي خاصة بالوسط القروي بدعم من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وبعتماد التدبير المفوض كآلية لتسريع تعميم تعليم أولي ذي جودة.

وفيما يخص الأقسام متعددة المستويات، فقد انخفضت حصتها بالسلك الابتدائي بشكل طفيف من **18,6%** برسم الموسم الدراسي 2021/2022، إلى **18,4%** برسم الموسم الدراسي الحالي 2022/2023. هذا وقد عرفت حصة الأقسام المكونة من **3** مستويات فما فوق انخفاضا ملموسا، بحيث باتت تشكل حصة الأقسام ذات **3** مستويات **23,2%** مقابل **23,4%** الموسم الماضي، كما تشكل حصة الأقسام ذات **4** مستويات فما فوق **2,4%** مقابل **3,6%** الموسم الماضي.

بالنسبة للأقسام المكونة من مستويين فقط، فقد ارتفعت حصتها إلى **74,4%** برسم الموسم الدراسي الحالي 2022/2023 بعدما كانت في حدود **73%** برسم الموسم الدراسي الماضي.

وفيما يخص الأقسام المكتظة (**41** تلميذ وأكثر بالقسم) فقد انخفضت بالسلك الابتدائي من **6,8%** إلى **6,2%**، وبالسلك الثانوي الإعدادي من **25,5%** إلى **24,4%** ما بين الموسمين الدراسي 2021/2022 و2022/2023، وبالنسبة للسلك الثانوي التأهيلي، فقد عرفت نسبة الأقسام المكتظة ارتفاعا طفيفا بحيث انتقلت من **11,4%** إلى **11,8%** خلال نفس الفترة.

وعلى مستوى النجاح المدرسي، فقد انتقل هذا المؤشر (من شهر يونيو 2021 إلى يونيو 2022) بالنسبة للسنة السادسة الإسهادية من السلك الابتدائي من **92,7%** إلى **93,4%**، أي بزيادة قدرها **0,7** نقطة مئوية. أما بالنسبة لمستوى السنة الثالثة الإسهادية من السلك الثانوي الإعدادي، فقد انتقل هذا المؤشر خلال نفس الفترة من **58,6%** إلى **61,1%** أي بزيادة قدرها **2,5** نقطة مئوية. وبخصوص السنة الثانية من البكالوريا من السلك الثانوي التأهيلي، فقد سجل مؤشر النجاح انخفاضا طفيفا بحوالي **3,1** نقطة مئوية، حيث انتقلت النسبة من **80,7%** إلى **77,6%** خلال نفس الفترة.

الانقطاع الدراسي

بخصوص الانقطاع الدراسي، تجدر الإشارة إلى أن هذا المؤشر يتكون من ثلاثة عناصر أساسية: المنقطعين داخل الموسم الدراسي 2021/2022، وتم احتسابهم من خلال إحصاء شهر مايو لسنة 2022، والمنقطعين عن الدراسة بفعل قرارات الفصل المتخذة من طرف مجالس الأقسام في امتحانات نهاية الموسم الدراسي 2021/2022، وتم احتسابهم من خلال إحصاء شهر يوليوز لسنة 2022، وغير الملتحقين من التلاميذ الناجحين أو المكررين برسم الموسم الدراسي 2021/2022 الذين لم يلتحقوا بالدراسة خلال الموسم الدراسي 2022/2023 وتم احتسابهم من خلال إحصاء شهر دجنبر لسنة 2022.

وقد بلغ مجموع المنقطعين عن الدراسة بالأصناف الثلاث برسم الموسم الدراسي 2021/2022 ما مجموعه **334.664**، أي نفس مستوى الموسم الدراسي 2019/2020، حيث كان عدد المنقطعين في حدود **331.558**، علما أن استراتيجية الوزارة تروم تقليص عدد المنقطعين بالثلث في أفق 2026.

هذا، ويبلغ عدد المنقطعين برسم الموسم الدراسي 2021/2022 حسب الأسلاك التعليمية حوالي **76.233** بالتعليم الابتدائي و**183.893** بالتعليم الثانوي الإعدادي و**74.538** بالتعليم الثانوي التأهيلي. ويشكل السلك الثانوي الإعدادي الحصة الكبرى بحوالي **55%**.

وعلى مستوى النسب، فقد بلغت النسبة المسجلة لمؤشر الانقطاع الدراسي خلال هذا الموسم الدراسي 2022/2021 حوالي **5%** موزعة على الشكل التالي: **2%** بالسلك الابتدائي، و**10,3%** بالسلك الثانوي الإعدادي، و**7,2%** بالنسبة للسلك الثانوي التأهيلي.

وبالنسبة لتوزيع الانقطاع الدراسي بالوسط القروي برسم الموسم الدراسي 2021/2022، فقد بلغ العدد الإجمالي للمنقطعين بهذا الوسط حوالي **153.341** أي بنسبة وصلت **5%**، منهم **50.022** بالسلك الابتدائي (حوالي **2,4%**)، و**86.835** (حوالي **12,3%**) بالسلك الثانوي الإعدادي، و**16.484** (حوالي **7,0%**) بالسلك الثانوي التأهيلي.

أما بالنسبة لتوزيع الانقطاع الدراسي بحسب الجنس، فقد بلغ عدد المنقطعات عن الدراسة برسم الموسم الدراسي 2021/2022 حوالي **129.594** أي بنسبة وصلت **4%**، منهم **36.804** بالسلك الابتدائي (حوالي **2%**)، و**62.748** (حوالي **7,5%**) بالسلك الثانوي الإعدادي، و**30.042** (حوالي **5,5%**) بالسلك الثانوي التأهيلي.

من ناحية توزيع الانقطاع الدراسي بحسب العناصر الثلاث المكونة لهذا المؤشر، فالحصة الكبرى من المنقطعين ترجع أساسا إلى مكون الفصل الدراسي بفعل قرارات مجالس الأقسام في امتحانات آخر السنة، حيث تم تسجيل ما يناهز **182.681** أي بحوالي **54,6%** من مجموع المنقطعين، وتم تسجيل ما يناهز **101.813** بفعل مكون عدم الالتحاق، أي بحوالي **30,4%** من مجموع المنقطعين، وما يناهز **50.170** بفعل مكون مغادرة الدراسة داخل الموسم الدراسي، أي حوالي **15%**.

هذا، وبفعل المجهودات المبذولة لإرجاع المفصولين استنادا إلى المراسلة الوزارية في الموضوع فيما يخص ترتيبات إعادة إدماج التلاميذ برسم الموسم الدراسي 2022/2023، فقد تم تقريبا استرجاع حوالي **65.944** تلميذة وتلميذا، وهو ما قلص بشكل نسبي من الانقطاع برسم هذا الموسم الدراسي.